

مجالس سماع وشرح كتاب الموضح في التجويد لفضيلة الشيخ د.

عمار العيسى - المجلس الثاني

عبدالقادر العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله احسن الله اليكم شيخنا وكتب اجركم آآ تأذنون بالبدء شيخنا؟

استعنوا بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:00

تسليم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك. لك الحمد حتى

ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا - 00:00:16

حياكם الله جميعا اخوانی واخواتی في هذا المجلس المبارك وهو المجلس الثاني من مجالس سماع كتاب الموضح في التجويد للإمام

عبدالوهاب القرطبي رحمه الله تعالى نقرأ على فضيلة الشيخ الدكتور عمار العيسى حفظه الله وكتب اجره - 00:00:30

واثابه على ما يبذل من وقت وجهد لطلاب العلم رفع الله قدره في الدارين اه نستأذن شيخنا بالبدء مستعينين بالله تعالى مع اخينا

القارئ الشيخ حسن الحمد فليتفضل مشكورا ماجورا جزاه الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:45

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي

الامي وعلى الله وصحبه وسلم تسليما ثم قال الامام عبدالوهاب القرطبي رحمه الله تعالى فصل فيما يستفاد بتهذيب الالفاظ - 00:01:01

وماذا تكون الثمرة الحاصلة عند تسقيف اللسان اعلم ان المستفاد بذلك حصول التدبر لمعاني كتاب الله تعالى والتفكير في غوامضه

والتدبر في مقاصده ومرازمه مراده جل اسمه من ذلك. فإنه تعالى قال كتاب انزلناه إليك مبارك ليذربوا - 00:01:21

واياته وليتذكر اولوا الالباب وذلك ان الالفاظ اذا جلست على الاسماع في احسن معارضها واحلى جهات النطق بها حسب ما بعث به

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله زينوا القرآن باصواتكم كان تلقي القلوب لها واقبال النفوس عليها بمقتضى زيادتها في الحلاوة

والحسن - 00:01:47

على ما لم يبلغ ذلك المبلغ منها فيحصل حينئذ الامتثال لاوامره والانتهاء عن مناهيه والرغبة في وعده والرهبة من وعيده والطمع في

ترغيبه والانزجار بتخويفه والتصديق بخبره. والحد من اهماله واستدراجه. الى غير ذلك من شريف الخال - 00:02:11

بمعرفة الحرام والحدث يليها الخال خلال الخصال بعد الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله و قوله جلست على الاسماء اي

عرضت كما تجلى العروس بمعنى انها تعرض وتتصدى قال واحلى جهات النطق احنا حسب ما بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث به المقصود يعني ما رغب به عليه الصلاة والسلام - 00:02:34

واحفظ عليه. نعم وتلكفائدة التنبيه القرآن باصواتكم ليس في البخاري هو معلق البخاري وليس مسندًا فيه قول المصنف المحقق هنا

رواه البخاري تعليقا وليس مسندًا ليس على شرط البخاري. وإنما هو هذا الحديث في السنن. نعم - 00:03:00

وتلكفائدة جسيمة ونعمة لا يهم ارتباطها الا محروم. ولهذا المعنى شرع الانصات الى قراءة الامام في الصلاة فندب الى الاصفاء الى

الخطبة في يوم الجمعة وسقطت عن المأمور القراءة ما عدا الفاتحة. المصنف رحمة الله عليه على مذهب - 00:03:23

والامام الشافعي في هذه المسألة اعني وجوه قراءة الفاتحة على المأمور وما ذكره المصنف رحمة الله عليه هنا من ان التجويد يعين

على التدبر هو كذلك. لأن قراءة القرآن لو كانت كغيره من سائر الكلام من غير ترتيل ولا تجويد ولا تبيان - 00:03:43

لكان التأمل فيها والتدبر لمعانيها والتفكير فيما تظمنته اضعف من ذلك وابعد فهو اذا المقصود اعني التدبر والاتعاظ والابتكار والانتفاع
والعمل بعد ذلك ليكون وصلة الى الفوز بربطوان الله سبحانه وتعالى لأن هذا القرآن انما انزل - 00:04:01

تكر وللفهم والعمل والشريعة اذا امرت بشيء هيأت اسبابها والله عز وجل اذا شرع شيئاً مهد له وييسر له ما يسهله فلما امر الناس باخذ
هذا القرآن والعمل به سهل لهم ذلك - 00:04:21

شرعت له مسائل عديدة تعينهم عليه ومن ذلك ترتيل هذا القرآن الحث على حفظه وعلى قراءته وتجويده. تفضل واليه اشار الحسن
رضي الله عنه بقوله انما انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس تلاوته عملا - 00:04:40

ومما ينخرط في هذا النظام قوله صلى الله عليه وسلم حسن الخط يزيد الحق وضوها ليس يقول هذا الحديث يعني لا يصح عن
النبي عليه الصلاة والسلام رواه الديلمي في مسند الفردوس - 00:05:01

وقال الذهبي انه خبر منكر وكذلك الشيخ الالباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة قال نعم ليس الا ان حسن الخط يسعف الابصار
ويقيدها بتأمله والتبحر فيه فيؤدي ذلك الى تدبر المراد والفكر في - 00:05:16

اتوبق فيوضح ما كان مشتبهاً ويدخل تحت الادراك ما كان متبيناً مستعاصماً وهو المراد بقول علي رضي الله عنه لا خير في عبادة لا ورع
لها وتلاوة لا تدبر فيها. مثل وعد - 00:05:35

بعد ان يتضح المشتبه الذي يشتبه بغيره ولا يعرف معناه يصبح واضحاً جلياً معروفاً المعنى ندرة المراد وكذلك ما كان قال مستعاصي
من يعني ممتنعاً كما قال يعني منيع مستعاصياً متقارباً في المعنى. فهو ممتنع عن الادراك - 00:05:53

فاما حصل التأمل وكتب بخط حسن اذا التأمل اما لجودة القراءة وحسن العرض او حسن الخط وجمال الكتابة كذلك يعين على فتح
المغلق وادراك المشتبه المستعصي او المستعصي. نعم ومن اجل ما ذكرناه دأب ائمة القراءة في السكوت على التام من الكلام او ما
يستحسن الوقف على يديه دون ما عداهما - 00:06:12

اراد به الوقوف ولكن هذا من باب التجاوز في اللقاء وتعلمون انه من حيث الاصطلاح الدقيق السقف يختلف عن الوقف لكنه اراد
الوقف هنا. هذا يدل على ان المتقدمين من ائمة القراءة احياناً يتسلّلون في استعمال بعض الالفاظ - 00:06:44

وتعلمون ان احكام الوقف والابداء متعلقة بالمعنى وبالالفاظ كذلك فالوقف التام يكون على ما تم معناه وليس له تعلق بما بعده لا
لفظاً ولا معنى. نعم لما في ذلك من سرعة وصول المعاني الى الافهام واستعمالها عليها بغير مقارعة لل الفكر ولحت ما لمشقة في التروي لا
فائدة فيه - 00:07:00

غير ما ذكرناه فهذه جمل اجرى بنا القول اليها لما فيها من الحض على ما نحن بسيطه والبعث على الاستبصر بنوره والاهداء بدليله
والله الموفق للصواب اذا المصنف رحمة الله عليه ذكر ثلاث تأشیکات وعناية على فهم كتاب الله عز وجل - 00:07:25

وادراك مراميه وبرامجه. الامر الاول التجويد وايضاً حسن الخط والكتابة واخيراً احكام الوقف والابداء تفضل يا سيدى ثم قال
المؤلف فصل في الكلام على اللحن الخفي والالفاظ المستكورة من جهة التفصيل وعلى وجه التقسيم - 00:07:46

قد بينا ان اللحن الخفي خلل يفرأ على الالفاظ واذ قد وضح ذلك فبنا حاجة الى تأبين حقيقة ما تترکب منه الالفاظ بالحد وايضاً
بالقسمة والحصر ليكون الخلل الطارئ عليها منقسمها بانقسامها مستوعباً باستيعابها. انتم اذا - 00:08:08

بيان الشيء وتوضيح المفهوم قد يكون بالحد والتعریف كما سبق حينما عرف اللحن الخفي واللحن الجلي وقد يكون ببيان الاقسام
وحصر الانواع. والمصنف رحمة الله عليه سلك هذین السبيلین لزيادة الاضافة والتبيین المراد. نعم - 00:08:28

فنقول الالفاظ باسرها انما تترکب من حروف وحركات وسكون. وهذه الاشياء ثلاثة لكل منطق به كالمادة عنها آية يأتلف ومنها ينشأ
فالحروف هي مقاطع تعرض للصوت الخارج مع النفس ممتدًا مستطيلاً فتمتنعه عن اتصاله بغيره - 00:08:46

فحينما عرض ذلك المقطع سمي حرفاً وسمي ما يسامته ويحاذيه من الحلق والقلم واللسان والشفتين مخرجاً ولذلك اختلف الصوت
باختلاف المخارج واختلاف صفاتها اعني به الجهر والهمس والشدة والرخاوة والانطباق. والانفتاح وغير ذلك - 00:09:07
وهذا الاختلاف هو خاصية حكمة الله تعالى المودعة في هذا الشخص. اذ بها يحصل التفاهم ولو لا ذلك لكان الصوت بمنزلة اصوات

البهائم التي هي من مخرج واحد وعلى صفة واحدة - 00:09:26

فلم يتميز الكلام ولا علم المراد فبالاختلاف يعلم وبالاتفاق يعد ومتى اردت بارك الله فيكم حينما قال نعم وهذه الاشياء ثلاثة لكل منطق قرأتها قرأتها صحيحة لكن انه على التصحح تصحيح النسخة في التنوين هنا - 00:09:42

وقوله الحروف هي مقاطع. حقيقة تعبير مقاطع هنا فيه نوع من التجوز والاحسن ان نعرف التعريف للاشياء عند المتأخرین بأنه قال الحرف صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر كما اوردته تأثير كالقسط اللئوي وغيره - 00:10:04

فهذا هو الاحسن والواضح. لانه قال الحرف هو مقطع ايضا هنا قوله يشامته ويحاذيه متقارب. معناهما متقارب تابع بارك الله فيك ومتى اردت تحقيق المخرج جئت بالحرف ساكن لا متحركا. لان الحركة تزلزل الحرف عن مستقره وحده. وتأخذ به الى الحرف - 00:10:20

الى الحرف الذي الحركة بعضه. ولذلك سميت الحركة حركة. فانها تقلق الحرف وتزعجه. فتجتنب من اجل ذلك همزة الوصل مكسورة لان الساكن لا يتأنى الابتداء ولا يمكن فنقول اذا اق - 00:10:46

وكذلك جميعها. هنا لان الساكن لا يتأنى الابتداء به. سقطت كلمة به هنا نعم نعم واما الحركات فهي ابعاد حروف المد واللين التي هي الالف ولا يكون ما قبل لها الا مفتوحا والواو والياء اذا كان ما قبله - 00:11:06

هما منها واما كانت هذه الحروف ثلاثة وجب ان تكون الحركات التي هي ابعاد لها ثلاثة وهي الضمة والكسرة والفتحة. الواو قوله هنا اذا كان ما قبلهما منها يفسرها بعده حينما قال ضمة بعض الواو والكسرة بعض الياء. يعني اذا كانت الحركة التي قبلها مجالسة لها. نعم - 00:11:25

وهو يعتبر يرجح القول بان هذه الحركات هي بعض الحروف هي بعض حرف المد فلذلك عبر بهذا التعبير نعم فالضمة بعض الواو والكسرة بعض الياء والفتحة بعض الالف وهذا لا مزيد عليه في الوضوح. فان الضمة اذا اشترت صارت واوا - 00:11:49

والكسرة اذا مكتت عادت ياء والفتحة اذا امعن فيها تحولت الفاء. قوله اشترت مبكتت امعن فيها فانا متقاربة بل هو نفس المعاش ولكن يقضوا عندهم تكرار اللفظ فلذلك غير بالاسلوب مع اتحاد المعنى نعم - 00:12:08

لان حروف المد قد تقصير في بعض الاحوال وتطول في بعضها. وذلك انك تقول يسير ويرود ويختاف فتجدر الصوت يمتد بهذه الحروف امتدادا الى حد ما فاذا جاء بعد حرف من هذه الحروف همزة او حرف ساكن امتد الصوت به مقدارا اكثر من المد الاول. كقولك يجيء - 00:12:29

ويسوء ويساء ودابة ويطيب لهنا بالاضغام ادغام كلمتين يطيب بكر ويطيب بكر هذا ليس قرآننا كمثال نعم وتموت الثوب وفي الكتاب العزيز تأمروني اعبد تمد الواو لاجل التشديد. قد نستغرب لماذا هو اتي بهذه الاسئلة الغريبة - 00:12:56

والحقيقة انه تابع فيها ابن جني في سر صناعة العرب وشار الى هذا هنا المحقق نعم فاذا تقواوت مقدار هذه الحروف في المد والزيادة وخالفت بذلك غيرها من الحروف جاز ان تخالفها ايضا في النقصان بان يقال ان - 00:13:35

وتأتي ابعادها وان لم يوجد ذلك في غيرها. وجهز ان تسمى الضمة الواو الصغيرة والكسرة الياء الصغيرة والفتحة الالف الصغيرة على ما ذهب اليه به بعضهم واوضح من هذا ان الحركة يقدر تجزؤها في الاسلام والروم والاشارة الى الضم والكسر - 00:13:53

ونص سيبويه رضي الله عنه في كتابه على الفرق بين الاسلام والروم بان الروم اظهر من الاسلام وجعل عالمة الاسلام نقطة بعد الحرف وعالمة الروم مدة بعده وبين النحوين من فسر الكتاب ان الاسلام لا يدرك الا بالنظر والروم يدرك بالسمع والنظر. واذا كان التجزو يقدر في - 00:14:14

وكيف تقديره في الحرف اولى وكلكم يعني درسوا القراءات والاحمام. وقد فرق بينهم الامام الشاطئ كما تعلمون حينما قال بعيدة ما يسكن لا صوته هناك فيصهرة. وعندما وروتك اسماع المحرك ساكت بصوت خفيف كل دان تناول والاشمام اطواق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوتا هناك فيسهل. اذا - 00:14:38

فالاشمام يراوغ ولا يستثنى والروم يسمع ولكن الحقيقة تقدير تجزأ الحركة في الاشمام يعني فيه شيء لان الاشمام هو عبارة عن

مجرد اشارة من غير نطق ليس فيها صوت والحركة صوت - 00:15:13

او صوت على يعني يعرض للحرف الا اذا اريد هنا ايضا ان يدخل فيه ما يسمى اشماما وفيه تبعيد للحركة كالاشمام الوارد في مثل تأملنا مثلا فهذا ايضا على على اذا سمي اشماما لانكم تعلمون ايضا ان بعض الائمة يعبر بالاشمام - 00:15:31

عن الروم بالروم عن الاشمام فيحصل احيانا نوع من التجاوز اعني على الوجه في بفك اللي بيغاه حينما تقرأ النون الاولى مختلسة او سريعة يعني بعض النوم او بعض بعض حركة النوم - 00:15:51

واما وже الآخر فالاشمام هو ايضا كالاشمام الذي يراون ولا يسمع. اه نعم تفضل واما السكون فهو ما امكن ان يعتقد على محله الحركات الثالث. كقولنا في بكر وبكر وبكر - 00:16:08

ولو كان محله متحركا لم يعتقب على محله اكثر من حركتين لانه ان كان محله مضموما عاقبه الفتح والكسر. كقولنا في عض عض وعض وان كان مكسورا عاقبه الضم والفتح كقولنا في الخطأ هنا الضم ايضا النقطة سقطت واضح وهذا واضح نعم - 00:16:28

نعم. كقولنا في فخذ فخذ وفخذ وان كان مفتوحا عاقبه الضم والكسر كقولنا في جمل جمل وجمل فهذا بيان حقيقة الساكن والمتحرك وفرق ما بين الحركة والسكن واعلم ان الحركات المصاحبة للحروف لا تخلو اما ان تكون قبل الحرف المتحرك والحرف مترب

بعدها. او تكون الحركة مقارنة - 00:16:50

فتمن معه او تكون تالية له موجودة بعده. على كل حال هذا يعني البحث هو نوع من التدقيق والنظر في اصل الحركة والحرف وايهمما سابق على الآخر وكأنهم يبحثون هذا من جهتين. الجهة الاولى التي سبقت حينما قرأتنا باب الرعاية - 00:17:19

لمكي في في البحث عن ايهمما المتولد عن الآخر هل الحرف متولد من الحركة او الحركة متولدة من الحرف؟ يعني هل يعني هنا طبعة حروف المد واللهم فهل الاصل هي الحركة ثم لما اشبعنا صارت حروف المد ولن - 00:17:38

او ان الاصل هي حروف المد واللهم ثم اخذ بعضها فصار الحركات كما عبر المصنف هنا بالالف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة هذا من وجه من جهة ومن جهة اخرى هذا الحرف - 00:17:56

المتحرك الحركة التي عليه هل هي سابقة له او لاحقة له او هي معه يعني هذا بحث كما تلاحظون نوع من التدقيق ربما لا يترب عليه كبير شيء من حيث التطبيق لكن فيه نوع من النظر - 00:18:12

بعمل علل الاوصوات وايضا النظر في اسباب بعض الظواهر الصوتية والتجويدية. كما سيشير المصنف رحمة الله عليه. تفضل لا يجوز ان تكون متقدمة عليه قل حصرها حسرا عقليا. يقول الان عندنا حروف وعليها حركات حرف متتحرك. طيب هذه الحركة - 00:18:31

ما رأيكم من حيث الحصر العقلي؟ ما هي الاحتمالات؟ يقول ليس لدينا الا ثلاثة احتمالات او ثلاثة احتمالات. الاحتمال الاول ان تكون الحركة متقدمة يعني حينما ننطق حرفًا متتحركا نحن ننطق بالحركة ثم ننطق بالحرف - 00:18:55

او ان تكون معه كلها يتولد في نفس الوقت ننطق بها معا اوام اننا ننطق بالحرف ثم ننطق بالحركة. والحقيقة يعني التكليف في هذا كما قلت يعني ربما لا يبني عليه كبير. فائدة فنحن نقرأ - 00:19:11

الحرب المتحركة منتهينا. نعم. تفضل لا يجوز ان تكون متقدمة عليه. المعدرة منك قاطعتك مرارا. آآ يعني ابطل الاحتمال او يقول لا يجوز ان تكون الحركة قبل الحرب. لماذا؟ تفضل - 00:19:25

لان الحرف كالمحل لها وهي محتاجة الى قيامه بها فلا يجوز وجودها قبل وجوده ولانها لو كانت قبل الحرف لم تمنع الادغام في الكلام اصلا الا ترى انك تقول كسر فتدغم السين الاولى في الثانية. ولو كانت حركة السين الثانية في الرتبة قبلها لجزت بين - 00:19:42

سينين فامتنع الادغام. نقول ان شرط الادغام هو التقاء المتماثلين او التقاء المتجانسة او التقاء المتقابلين. هنا عندنا متماثلة يقول شرطهما او شرط الادغام ان يلتقي. لو قدرنا وجود حركة قبل الحرق - 00:20:05

ل كانت فاصلة بين السين والسين فامتنع الادغام ولكن هذا قد يجاح عنه لان الذي يمنعه هو ليس وجود حركة وانما وجود حرف فيها ريت على كل حال هو مجرد نقاش وتدقيق - 00:20:24

وهنا المصنف رحمة الله ابطل هذا الاحتمال الاول وسينظر بعد ذلك في بقية الاحتمالين ويرجح بينهما. نعم يعني قوله لان الحرف

علي الفارسي يقول انهم يتولدان معا وهذا هو الاصل لانهما ينطقوان في وقت واحد. انه الى قوله الت اذا في العبارة - 00:25:15
اذا اشترت الله يعني تحولت او صارت هنا في كلام ابي علي الفارسي رحمة الله عليه استدل بامرین الامر الاول لو ينتبه فات واذا كان المشرف يغلق الامر الاول ان النون الساكنة قال تزول عن الخياشيم الى الفم متى حركت - 00:25:36

اذا كانت النون ساكنة او مشددة على الغنة تكون في الخياشيم وكذلك المخفاۃ مثلا فمتى حركت صارت نونا مفتوحة او مضمومة او مكسورة صار مخرجها من الفم الى مخرج معروف من طرف اللسان الى اخره - 00:25:55

والاحظوا انه بمجرد دخول الحركة تحول المخرط. كذلك الهمزة او الالف الالف كما تعلمون الف لينة والف ياء بالسان التي هي لها مثل هذه فالقلب ده قبلت الحركة لان الالف الساكنة لا تقبل الحرب. متى ما قبلت الحركة تغير مخرجها فانقلبت شيئا اخر. وهذا يدل -

00:26:12

على ان تولد الحرف والحركة مع لما دخلت الحركة تولدت الهمزة وهناك في النون لما دخلت الحركة على النون الساكنة لم تعد دون ساكنة مباشرة تغير مخرجها فصارت لي من - 00:26:34

الفم فدل على ان الحركة هي بمجرد دخولها تغير الحرف والتقرير الى مخرج اخر هذا يدل على انهم تولدا معا. نعم وما يبينه ايضا ان الحركات الثلاث انما عملهن للفم - 00:26:47

نعم شيخنا. حركاتي الثلاثة الكسرة الثانية هذى يعني اعتبرناها من الاتباع ولا يحصلون واما يبينه ايضا ان الحركات الثلاثة انما عملهن بالفم. فاذا ضممته حدث الضم وان كسرته حدث الكسر. ومتى - 00:27:06

حدث الفتح وفي حال تحريك الحرف بالضم يكون اللاظف به قاطعا للصوت على مخرج الحرف واللام من شفتية معا في حالة واحدة من غير ان يتخلل بينهما زمان محسوس. وكذلك في حال كسر الحرف يكون كاسرا بفمه مع قطع الصوت على مخرج الحرف المكسور. وكذلك - 00:27:28

في حال الفتح يكون قاطعا للصوت على مخرج الحرف مع فتح فمه من غير فصل بينهما. وهذا دليل على ان الحركة تحدث مع الحرف متدرجة من غير تقدم عليه ولا تأخر عنه - 00:27:48

وهذا هو الظاهر هذا هو الظاهر انه لا ينطق بالحرف المخرجية وفي نفس الوقت ينطق الحركة فتحة له ضمة او كسرة وقول بعلم فارس الحقيقة هو المتوجه نعم واعلم ان قول النحوين ان الحركة تحل الحرف مجاز لا على وجه الحقيقة. لان الحرف عرض والحركة عرض - 00:28:02

والنظر الصحيح يأبى ان يحل العرض العرض الا ان الحرف لما كان اقوى من الحركة بان يوجد الحرف ولا حركة معه. ولا يمكن وجود حركة ولا حرف صارت كانها قد - 00:28:27

حلته وصار هو كأنه قد تضمنها مجازا لا حقيقة. نعم. لان يعني الحركة ما تكون بالصفة والصفة لابد لها من موصوف والموصوف قد يتتصف بهذه الصفة وقد يتتصف بغيرها ولذلك قال الحركة تحل الحرف - 00:28:41

تعبير النحوين بانها تحل الحرف يعني يتصرف بها الحرف نوع من المجاز. لماذا لان الحرف في نفسه ليس قائما بذاته ليس جوهرا اهل المنطق واهل الفلسفة واهل الكلام يقسمون الموجودات الى ثلاثة اقسام الى جوهر وعرض. والجوهر اذا تركب يجعلونه جسما -

00:29:04

فيقولون العرب يعني من القواعد الكلامية والفلسفية ايضا ان العرض لا يحل عرضا. طيب حلوا لنا المشكلة الان. كيف نقول ان العرب لا يحل عرضا؟ يعني لا يتتخذ من العرض محلا ومكانا وحيزا له. لا يمكن ان يكون العرض في العرض لا يحل العرض. يعني لا تكون الصفة صفة لصفة - 00:29:26

بل الصفة تصفه موصوفا تحل تكون صفة لقائم لجسم او لاصغر جزء من الجسم الذي يعبرون عنه بالجوهر. لان الجوهر عندهم هو القائم بنفسه او الذي يمكن ان يتتخذ حيزا يكون له حيز لوحده - 00:29:48

اما الصفة او ما يعبر عنه بالعرب وهو الذي يعرض بالجسم او الجوهر هذا لا يمكن ان يكون له حيز والحيز عندهم يعني الابعاد الثلاثة

ان يكون مكعب له طول له عرض له ارتفاع له وجود - 00:30:04

مستقل ولا يمكن لهذه الصفة او لهذا العرب ان يبقى قال لي وحدي يعني نحن لن نرى مثلا سوادا نمشي. نحن نرى انسانا اسود او نرى كتابا اسود لكن هل يمكن ان نجد سوادا من غير متصف به او نرى طولا او حرارة لوحدها مجردة على الموصوف غير - 00:30:18 لابد ان تقوم بالموصول. طيب هل الصفة يمكن ان تقوم بصفة اخرى؟ يعني هذا كله بحث فلسفى على كل حال وانتقل الى العلماء الكرام واياضا يعني انتقل ايضا الى فلسفة النحو او فلسفة الصوتيات. فالباحث هنا كما قالوا هنا هل الحركة يمكن ان تحل الحرف -

00:30:42

لان الحرف اصلا بحسب اصطلاحهم ليس شيئا موجودا في الخارج وله حيز وله وجود حقيقي. وان كان هو صوت وله مخرج يعني من الاشكال الشبيه بهذا عند علماء التجويد مثلا ان المخارج تكون للحروف. طيب الغنة هي صفة او مخرج - 00:30:58

الغنة نحن نقول صفة طيب كيف يكون للصمة مخرج المخرج للحرب لان الحرف هو صوت يخرج من مخرج طيب على كل حال لا ينافي ان نقف كثيرا في المسألة بل نقول ان الغنة وان كانت صفة - 00:31:18

الحقيقة انها تخرج من الخيشوم او هي تخرج مع النون لان النون تتحول الى الخيشومة لذلك بعض المتقدمين ما كان يعد الخيشوم مخرجا مستقلا وانما كان يعني ولا يعد الغنة لها مخرج مستقل. بل يعتبر النون هي التي تتحول. يعني النون لها مخرجان عندهم -

00:31:37

اما ان تخرج النون من مخرجها المعروض من طرف اللسان مع ما يليها من اه اصول الثناء او او او لستة ليست الثناء او انها تخرج من الخيشوم وتتحول اليه اذا كانت خفيفة او خفية - 00:31:57

او مخافة كلامنا فالمعنى كلامه وان الحركة يعني لماذا لا تحل الحرف الا على سبيل المجاز؟ لان الحرف اصلا ليس شيئا موجودا متحيزا او جسما يمكن ان يوصف بالصفات ولكن في الحقيقة الحروف توصف الصفات - 00:32:13

الحروف توصف بالصفات ولذلك كل حرف من الحروف كما سندرس له صفات كثيرة فنقول هذا الحرف مستعلن هذا آآ مستحل هذا شديد هذا فكيف اذا لم تكن كذلك؟ لا توصف الحقيقة توصف بالصفات. نعم - 00:32:32

00:32:50

ونستوعب ايرادنا به فنستوفي في الباب الاول الكلام على بسيط الحروف فتحقق مخارجها ومدارجها وما يتبع ذلك من احكامها ونبه على ما يطرأ من الخلل المستتره فيها. هنا قوله بسيط الحروف هذا من اضافة الصفة الى الموصوف - 00:33:14

والتقدير للحروف البسيطة والبسيط هنا ما يقابل المركب. الحروف لها احكام اذا نظرنا الى كل حرف على حدته فله صفات وله مخرج وله تبيهات تتعلق بكيفية نطقه وما يدخله من الخلل - 00:33:34

وكذلك له احكام تتعلق بتركيبه مع غيره كاحكام الادغام والاطفاء الى اخره والمد فتتم احكام تتعلق بالحروف البسيطة لوحدها هو احكام تتعلق بالحروف المركبة او بالحروف اذا ركبت مع غيرها. وكلمة البسيط هنا كما قلت من باب - 00:33:52

استعمالها من باب الاستطلاع والا كلمة القصید في اللغة هو المدى الواسع وليس مرادنا الحروف المديدة الواسعة بل المراد ما يقابل المركب نعم تفضل يا سيدى وفي الباب الثاني الكلام على ما يلزم هذه الحروف عند الاختلاف وما يحدث فيها لذلك مما يكره ويختار. مما عند الاختلاف يعني عندما - 00:34:12

تؤلف مع غيرها وتتركب معها. نعم وفي الباب الثالث الكلام على الحركات والسكنون وما الواجب معرفته من ذلك. والله الموفق للصواب بمنه وقدرته ثم قال الباب الاول في الكلام على بسيط الحروف - 00:34:37

والكلام على ذلك من وجهين احدهما تحقيق ذات الحروف وذكر مخارجها وتبين احكامه الخاصة بها الثاني التنبية على ما يكره فيها ويسترذل من تحريفها يعني ما يكون مرجولا مهجورا متزوكا - 00:34:57

من اللغات الضعيفة هو النطق السيء. نعم اما تحقيق ذواتها وذكر مخارجها وتبيين اجناسها وذكر مراتيبيها في الاضطراب فنذكره على ما ذكره سيبويه رضي الله عنه ورتبه في نسخة ابي بكر - 00:35:15

اه مبرمان وتلاه اصحابه وغيرهم من المتأخرین عليه لانه المعتمد فاما غيرهم من الكوفيين فانهم لم يعرضوا لما قسمه سيبويه وهذبه. وانما قسم الفراء الحروف الى صوت والى اخرس. وكانه اراد - 00:35:32

وبالمصوت الرخوة من الحروف واراد بالاخرس الشديدة. وسبعين هذا باوضح بيان فنقول وبالله التوفيق احسن الله اليكم شيخنا كتب الله اجركم الشيخ حسن نبيحكم آآ ويبدأ شيخنا الشيخ عثمان الدباس - 00:35:49

مشكور بالقراءة جزاه الله خيرا. يلا بارك الله فيكم شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم شيخنا. ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:36:07

فنقول وبالله التوفيق حروف العربية تسعه وعشرون حرفا. الهمزة والالف والهاء والعين والحادي والباء الطين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والضاد واللام. والراء والنون والطاء وال DAL والباء والثاء والصاد السين زاي والذال والباء والفاء والميم والواو - 00:36:25

ولها ستة عشر مخرج. فمن الحلق الهمزة والالف والهاء اقول تقطع الصوت عندي من من طولك ولها ستة عشر مخرجا صوت تقطع منها. الصوت واضح عندكم يا مشايخ او فقط من عندي الشيخ عثمان من عند الشيخ عثمان. نعم. لا نعرف ان الاشكال هو ننتبه له. تفضل - 00:36:53

ولها ستة عشر مخرج. ولها عشر مخرج اقول لا يغفل فيه اصلا شيء من ذلك. قال الامام الشاطبي رحمة الله عليه وعدة من كبار علماء القراءة والتجويد ومشتهر عند المتأخرین انها ستة سبعة عشر مخرج. على ما اختاره ابن الجوزي في - 00:37:22

منظومته ونسبة بعضهم الى الخريف. سيشير ايضا الى مذهب جريبي ومفرد وجماعة الذين جعلوها اربعة عشر مخرج. بدمج النون ولا والراحة نعم فمن الحلق ثلاثة منها اقصاها مخرج الهمزة والالف والهاء - 00:37:50

الا ان الالف لا معتمد لها. ومن وسط الحلق مخرج العين والحادي. وما فوق ذلك دانيا الى الفم مخرج الغين والخاء والالف كما قال لا معتمد لها وانما تخرج من الجوف لكنهم يقولون من جوف الحلق. فمن ثم جعلوها من الحلق - 00:38:13

والا فابن الجوزي كما تعلمون جاء على حروف المد جميعا من الجوف. نعم ولم يجعلها الالف من الحق نعم ومن اقصى اللسان فوقه من الحنك مخرج القاف. فما فوقه ومن اسفل من ومن اسفل من موضع القاف من اللسان قليلا وادنى الى مقدم الفم وما يليه من الحنك الاعلى مخرج الكاف - 00:38:35

ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء الا ان الياء تهوي في الحلق وتتنقطع عند مخرج الالف. لا يرفع المرياق. الياء المدية هي التي اشار اليها بقوله تهويف الحلقات عند - 00:39:05

ويجي الالف اي الهاوية والتي ليس لها مخرج محقق واما الياء الاخرى غير المدية هذه مخرجها كما ذكر مخرج محقق عند وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى. نعم - 00:39:23

ومن اول حافة اللسان وما يليها منخفضة والذي يذكرني الان ان تشديدها لاما تراجع على كل حال. نعم. ولو تقرأ على اللغة الفصيحة. نعم ومن اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس مخرج الضاد - 00:39:40

وان شئت اخرجتها من الجانب الایمن وان شئت من الایسر وذكر سيبويه في ذلك مقالا يأتي فيما بعد لا يحتاج ان تمت سيبويه نعم نعم. وذكر سيبويه في ذلك مقالا يأتي فيما بعد - 00:40:01

ومن حافة اللسان من ادنها الى مستدق طرفه من بينها وبين ما يحاذيها من الحنك الاعلى مما فوق الضاحك والناب رباعية والثنية مخرج اللام وهو الحرف المنحرف المشارك اكثر الحروف - 00:40:23

جميل. ومن الحالة الى ادنها من حالة اللسان الى ادنها وفسر الادنى هنا بمستدق الطرف يعني طرف اللسان الدقيق وهو طرفه وقال هنا فوق الضاحك والناب رباعي والثنية وهي الاسنان. والثنية هي التي في الوسط - 00:40:40

ثم تأتي بعدها الرباعية ثم يأتي بعدها النام ثم يأتي بعدها الظاهر على هذا الكرتون. نعم ومن طرف اللسان بينه وبين قوله الحرف المنحرف من صفات الانحراف ويأتي الكلام عن الانحراف - 00:41:00

قول المشارك اكثر الكروه بمعنى ان مخرج اللام فيه ساعة وكتير من الحروف التي تخرج من اللسان قريبة من مخرج اللام او يشارق او ينحرف مع انحراف اللام يمر على كتير من مخارج - 00:41:18

الحروف. نعم ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنایا مخرج النون ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام مخرج الراء وهذا هو الفراغ الذي سيأتي ايضا - 00:41:31

نعم ومما بين طرف اللسان واصول الثنایا العلا مصعدا الى الحنك مخرج الطاء والدال والتاء واما بين طرف الثنایا السفلی وطرف اللسان مخرج الصاد والسين والزاي واما بين طرف اللسان واطراف الثنایا العلا مخرج الطاء والدال والتاء - 00:41:52

ومن باطن الشفة السفلی واطراف الثنایا العلا مخرج الفاء واما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو. غير ان الشفتين تنطبقان في الميم والباء ولا تنطبقان في الواو والواو يبقى فيها فرحة بين الشفتين كما تعلمون - 00:42:17

وتمشي القبة واما النيم والباء فتنطبق الشفتان عليهما وتعلمون الفرق بين انبساط الشفتين على الباء وانبساطهما على الميم فكما قبل الباء بحرية والميم بريمة بمعنى ان انبساط الشفتين الجزء الداخلي الركب. واما الميم فيكون الجزءخارجي - 00:42:36

الجاف. نعم ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفه. ويقال الخفيفه اي الساكنة. اذا هو لاحظ للغنة وانما جعل هذه النون الخفيفه او المخففة. نعم. والزامة الفراء وقطرب والجرمي وابن كيسان ان مخارج الحروف اربعه عشر - 00:42:59

وجعلوا الراء والا من مخرج واحد وهو طرف اللسان وجعلها سببويه من من ثلاثة. وقد تقدم ذكره. وقال الخليل ابن احمد الفرهودي رضي الله عنه حروف العربية تسعه وعشرون حرف. منها خمسة خمسة وعشرون حرفا صاح لها احواز - 00:43:24

ضبطه. طيب حروف العربية حروف العربية تسعه وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صاح لها احواز ومدارج يبقى المكان والمصنف رحمة الله عليه قدم ما حرره سببويه في كتابه واتبعه عليه عامة العلماء ثم اتبعه بما ذكره هنا - 00:43:52

الخليل لان كلام الخليل وهو ترتيب الحروف على المجموعات او على الصفات او الالقاب. القاب هذه المجموعات فالصغرى مثل او اللثوية او بذاك الوضوح. فهو قدم الاوضح والمحدد اكتر. نعم - 00:44:22

واربعة احرف جوف او جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة فاقصى الحروف كلها مخرجا العين وارفع منه الحاء ولو لا بحة في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرجها من مخرجها ثم الهمزة والهمزة همة في الهمزة والهمزة وهما ببداية حل المخارج هما اما الترتيب عنده بدأ من العين وفيما سبق كان البدء بالهمزة همة والباء الهمزة وهما ببداية حل المخارج هما اقصى الحروف من جهات الحلق وهنا الخليل رحمة الله عليه جعل اقصى مخارج العين والباء وهما يخرجان من وسط اللسان او من وسط الحلق - 00:45:13

كما تعلمون على المذهب المشتهى المترافق. نعم فهذه الثلاثة الاحرف في حيز واحد. بعضها ارفع من بعض ثم الحاء والغين وهما في حيز وحيد وهما حلقيتان احداهما ارفع من الاخرى. ثم القاف والكاف وهما في - 00:45:38

حيز واحد وهما لا يحتاج الى نوع من الضغط او نوع من الاكل لانه يخرج من الجوف ويختفي اذا لم يخرج من يعني لم يحقق على وجهه. نعم ثم قاموا بها؟ نعم - 00:45:59

ثم القاف والكاف وهما في حيز واحد وهما لهويتان وليخفوا عن قرب اللهات. نعم والكاف ارفع من القاف ثم الجيم والشين والضاد ثلاثة احرف شجرية في تعبير بالارفني يعني اقرب الى الفم - 00:46:15

او مقدم الفعل ولذلك يرتفع المخرج والا هو كما تعلمون كما عبر ابن الجزلي اسفل فالكاف ولا ثم الكاف. فالكاف وان كان اعلى لكنه يكون قبله يكون يعني اللي بعده حرف الكاف - 00:46:37

بعد ما اخرج القار. نعم ثلاثة احرف شجرية ولا شجرية يا شيخنا هون؟ بالجيم وبالاسكان الجيم ثم الجيم والضاد ثلاثة احرف شجرية

الهجرية يعني وصف للثلاثة. نعم، ثلاثة احرف شجرية. اذا اردنا ان نجعلها وصف للحظ فهو الاظهر نقوم فلا نذهب شجريا -

00:46:51

لان الاحرف هي موصوفة بالشجرية وليس ثلث. نعم ثلاثة احرف شجرية في حيز واحد بعضها ارفع من بعض والشجر مخرج الفم ثم الصاد والسين والزاي ثلاثة احرف اسلية لان مبدأها - 00:47:15

اسلية نعم لان مبدأها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه في حيز واحد بعضها ارفع من بعض ثم التعبير بحيز واحدا مخرج واحد لها مخرج واحد. نعم ثم الطاء والدال والباء ثلاثة احرف مطعية نطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى - 00:47:40

انت كان تفتح فيقال اني طاعية او نطعي. نعم ثم الظاء والذال والباء لشوية لان مبدأها من الله. وهي والراء واللام والنون ذلقيه. لان مبدأها من ذلك اللسان وهو تحديد طرفه كزلق كزلق السن - 00:48:10

ويقال او سلاح لكن ان اذكر لان هذا يقال بل قي بالاسكان وقد يقال وعلى كل حالي وانا راجع بالظبط هذا ولا وقال فقيه نعم ويقال ذو القيمة بضم الذال بالإضافة الى جمع اذلق مثل احمر وحمر - 00:48:38

والفاء جمع ابلق مثل حمر جمع احمر نعم والفاء والباء والميم شفووية وقال مرة شاف شاف شفاهية لان مبدأها من الشفة والباء والواو والالف والهمزة هوائية لانها في الهواء لا يتعلق بها الشيء - 00:49:06

وقد قبل ان هذا الترتيب فيه خطل واضطراب. والصواب كما اشرت سابقا يعني هذا الترتيب فيه بعض الانتقاد. نعم واشرنا الى بعضها على كل حال. نعم والصواب ما رتبه سيبويه وتلاه اصحابه عليه - 00:49:33

لان التأمل والذوق يشهد بصحته وهو على ما قيل فهذه التسعة والعشرون حرفا قد مضى ذكرها ثم تصير خمسة وثلاثين حرفا بحروف واصلها التسعة والعشرون حرفا. التلقية يجوز فيها الاسكان والفتح. يقال تلقيه ويقال بلا نقية. نعم - 00:49:53

طيب. نعم وهي كثيرة مستحسنة ويؤخذ بها في قراءة القرآن وهي النون الخفيفة والهمزة التي بين بين والف الترخيم يعني الف الامالة والشين التي كالجيم والصاد التي كالزاي والف الترخيم التي ينحى بها نحو الواو في لغة اهله - 00:50:18

الحجاز نحو اه الزكاة الزكاة وصل والصلة وسنبن ما يحتاج من ذلك الى ايضاح. ما يحتاج ما يحتاج لا يحتاج نعم. الذي نعم. نعم. بس نببن ما يحتاج من ذلك الى ايضاح. هو سيفسر هذه سيفسرها ويبينها رحمة الله - 00:50:40

والله عليه وقوله ينحى بها يعني يمال بها. نعم اما النون الخفيفة فانها النون الساكنة التي مخرجها من الخيشوم نحو النون في منك وعنك ومن ومن زيد اذا هذه حكمها - 00:51:07

الاخفاق وهي صوت يجري في الخيشوم جريان حروف المد واللين في مواضعها قال القاضي ابو سعيد السيرافي رضي الله عنه رحمة الله عليه وهو شارح سيبويه نعم وغيره من روایة الكتاب ان في حاشية كتاب ابي بكر مبرمان - 00:51:29

الرواية الخفيفة وقد يجب ان يتقطع اخواني الكرام لبعض الاخوة كتب انه الصوت يتقطع لو يؤكّد الصوت صوتي للشيخ عثمان يعني جيد في تقطيع يسير لكن ليس انقطاع تام للكلمة. صوته واضح يعني - 00:51:51

طيب تمام. قد يكون من عند الاخوة الاشكال. تفضل يا شيخ نعم. الرواية الرواية الخفيفة وقد يجب ان تكون الخفيفة لان التفسير يدل عليه يقول ان روایة كتاب سيبويه ضبطت هذه الكلمة الخفيفة - 00:52:08

ولكن من حيث المعنى الخفية يعني النون المحفاة. نعم وهذا يدل على الاهتمام بضبط الرواية وايضا من جهة اخرى معرفة المعنى المراد. نعم وقد يجب ان تكون الخفية لان التفسير يدل عليه - 00:52:27

وانما تكون هذه النون من الخيشوم مع خمسة عشر حرف من حروف الفم القاف والكاف والكاف والجيم والشين والضاد والصاد والسين والزاي والطاء والدال والباء الذال والباء والفاء - 00:52:47

فهي متى سكنت وجاء بعدها حرف من حروف من هذه الحروف فمخرجها الخيشوم لا علاج على الفم في اخراجها. وذلك بين للسامع ولو نطق بها ناطق وبعدها حرف من هذه الحروف وسد انهه - 00:53:07

لبان اختلالها ولا لو تكلف ولو تكلّف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر حرف لامكن ولكن بعلاج وكلفة ومشقة. وهذا يبين يبين

بالمحنة. هذا يعني بالاختبار والمقصود ان من اظهرها يكون فقير - 00:53:25

اذا قلت من كان الى اخره فهذا فيه نوع من التقل. نعم واما همزة بين بين فان سيبوبيه عدها حرف واحدا وكان ينبغي على التحقيق ان تعد ثلاثة احرف. وذلك لان همزة بين بين هي الهمزة التي تجعل بين الهمزة وبين الحرف - 00:53:49

في الذي منه حركتها فان كانت الهمزة مكسورة جعلت بين بين فهي بين الهمزة وبين الياء. قولنا في ما نعم ليست ياء هنا هذه مسهلة سمة سمية سيم سيم - 00:54:12

مهم. بين بين وان كانت مضمومة فجعلت بين بين الهمزة وبين الواو. قولنا في لقمة لأم لومة. لومة. بين بين. نعم لوم بين 00:54:41
بين اذا لو اتي بلمس وقال انذرتهم اثنا -

الانذرتهم ائمه ايش؟ لا انزل ام لم انزل؟ نعم اذا كانت مفتوحة وجعلت كذلك فهي بين الهمزة والالف. قولنا في سأل سهلة ولما كان كل واحد من هذه الحروف الثلاثة غير الاخر وجب ان يكون حرف الذي بينه وبين الهمزة غير الحرف الذي بين - 00:55:06

اين الهمزة وبين الاخرين في مقصود رحم الله ان همزة بين بين هي حرف مركب وليس حرف بسيطا اذا كانت حرف مركبا فهي ليست مركبة من حرفين محددين بل الحرف الاول منهما محدد وهو الهمزة. لكن الحرف الثاني الذي تركبت منه هذه الهمزة - 00:55:31

бинية ينقسم الى ثلاثة اقسام وقد يكون هو الواو وقد يكون هو الياء ثم ينبغي ان تعد هذا ان تعد هذه الهمسة ثلاثة احرف وليس حرف واحدا - 00:55:52

انما نظر الى ان الصوت متقارب فانه يعني جعلها حرف واحدا ومن رأى هذا التركيب وانها في كل حال لها صوت خاص ينحو منح الحرف الذي تركبت منها على الهمزة وكانت بينهما فحينئذ جعلها ثلاثة احرف. نعم تفضل - 00:56:05

وحقيقة البين وحقيقة البينية فيها ان يشار اليها بالصدر ان كانت مفتوحة. وان كانت مكسورة جعلت كالياء المختلسة الكسرة وان كانت مضمومة جعلت كالوا المختلسة الضمة اشارة الى ان الصوت في الاصل - 00:56:25

في هذه الهمزة لان الهمزة كما تعلمون قصدا انما تخرج من الحلق او من اقصى الحلق ومن ثم ينبغي ان تخرج منها هذه الجهة تلك الهمزة المساعدة او الا يكون مجرد يعني او خلط الحروف في الفم؟ بل يكون ايضا لي الصدر دور. فلا يقال مثلا اينذرتهم او اهنذر؟ ولكن يقول - 00:56:45

فيخرج الصوت من الصدر. نعم وهذه الحركة المختلسة هي التي كانت مع الهمزة الا انها مع الهمزة تكون اشبع منها مع الحروف مع الحرف المجمعول خلفا منها. وهي مخففة بزالتها محققة - 00:57:07

اذا انها بالتوهين والتضييف تقرب من الساكن. بعضنا يقول مخففة بزيتها محققة يعني هذه الهمزة كأنها محققة يعني الانذرتهم وزنها مثل انذرتان مثل اهم درجتهم يعني لو ابدلتها باي حرف نفس الوزن ولكنها هنا مخطفة ولم ينطق بها همزة لم يحقق مخرجها على الوجه - 00:57:27

التاب نعم واما الف الترخيم التي يعني بها الف الامالة فانما سماها الف الترخيم لان الترخيم تليين الصوت حقيقتها ان ينحي وحقيقة ان ينحي بالفتحة التي قبل الالف نحو الكسرة - 00:57:53

فتخرج الالف بين الالف وبين الياء لقولنا في جاء وفي جي وفي اعمي وهي على ضربين مشبع وغير مشبع. المشبع ما كان بين الكسرة الذي يوجب القلب وبين الفتح الخفيف وهي وغير المشبع - 00:58:15

ما كان بين الفتحة وغير المشبع ما كان فالمشبع تنتهي الجملة عند قوله وبين الفتح خفيف نقطة وغير المشبع يعني والقسم المشروع هو الاضجاع وغير المشبع هو التقرير وغير المشبعين - 00:58:44

وغير المشبع ما كان بين الفتح وبين الامالة واما الشين التي كالجيم فقولك في اشدق اجدق ليس القرآن منه شيء. نعم لان الدال حرف مجهر شديد. والجيم حرف مجهر شديد والشين مهموس رخو. فهو ضد الدال بالهمس - 00:59:02

نعم فهو ضد الدال بالهمس والرخواة تقربوها من لفظ الجيم. لان الجيم قريبة من مخرج الشين. وهي موافقة للدال في الجهر واما

الصاد التي كالزي فقولك في مصدر والتصدير ويصدق - 00:59:28

مصدر والتصدير ويصدق. ومن العرب وورد قرر القراء يعني الكوفيين او العاصمة بمثل يصدره يصدر ومن اصدق ونحو ذلك. نعم ومن العرب من يخلصها زايا فيقول مزدر والتزدير ويصدق ويصدق - 00:59:53

واما الف التفخيم فهي ضد الف الامالة لان الامالة يؤخذ بالالاف فيها نحو الياء. والتفخيم يؤخذ بها فيه نحو الواو. وذلك بان تنحى بالفتحة التي قبلها نحو الضمة فتخرج هي بين الواو وبين الالف. وزعموا ان كتبهم في في المصحف الصلاة والزكاة ونحو ذلك -

01:00:20

بالواو على هذه اللغة. مع الاشارة الى تفخيمها. نعم فان قال قائل فما الالف المفتوحة الاصيلية؟ التضخيم واضحة كل الحروب لا توصف على ما قيل بالتفخيم والترقيق وإنما تتبع ما قبلها - 01:00:44
فالاف قد تفخم اذا كان ما قبلها حرفاً مفخماً وإذا ما كان اذا كان ما قبلها حرقاً ورققاً فانها ترقق كباء مثلاً اذا قلت ولا اظا فان لا تفخم الظالمين مثلاً قالوا الى اخره. بهذه تكون - 01:01:02

مفخمة نعم ومنها ايضاً تفخيم اه تغليظ اللامات لورش صلة كذلك الالف التي بعد اللام. نعم. تفضل. فان قال قائل نعم. فان قال قائل فما الالف المفتوحة الاصيلية حينئذ؟ يعني يقول انت ذكرت الف التضخيم وذكرت الالف الممال - 01:01:18

طيب الالف الحقيقة الاساسية الاصل التي خرجت عنها الف الترخيص التي هي الف الامالة. وخرجت عنها الف التفخيم التي تنحو يعني كما قال تكون سمينة او يحصل فيها التفكير. طيب الالف الاصيلية كيف كيف ننطقها؟ نعم - 01:01:37

قلنا الالف المفتوحة الاصيلية هي التي يؤتى بها بين منزلتين بين التفخيم الذي تقدم وبين الامالة المشبعة التي تقدم ذكرها لان بعض الناس قد ينحو بالالف اما منح الامالة ولو قليلاً حتى التقليل - 01:01:55

يقول بدل ان يقول باء فهو الحقيقة كأنه امانة او يفخمتها ويقول الى اخره فيقع الميل الى هذا او هذا فلا بد من الانتباه. نعم وما يليق ايراده بهذا الموضع الياء التي ينحى بكسرة التي قبلها نحو الضمة فتخرج بين الياء وبين الواو في - 01:02:13

بنحو قولنا بيع هذه مثل وقيل وغيظة ثم جيء ببيعة واطوينا يعني كما تعلمون من حيث الصف يجوز في هذه ثلاث لغات يجوز الياء خالصة بيع ويجوز الواو الخالصة بوعة ليت وهل ينفع شيئاً ليته ليت شباباً بوعاً فاشتريته - 01:02:37

ويجوز الاسماء. وقيل وغيرها ثم جاء يشم على ذاهامي ها؟ اه رجال لذاك السطريضم الرجال اه لتغذية فيقال ببيعة وتعلمون ايضاً الخلاف في كيفية نطقها تضم الشفتان على طول الحرف - 01:03:02

مع جميع زمن النطق بالحرف او يكون جزءاً مقدماً ثم يكون كسرة الخالص تعرف الوجهين عن هذه القضية وتناقشنا ايضاً مع الشيخ عبد القادر فيها في قراءة كتب سابقة. تفضل - 01:03:21

نحو اه نحو قولنا بيع وقيل وما اشبه وما اشبه ذلك. نعم نعم لانها من فروع الاماله. كما ان الممال من فروع الالف وكذلك الواو التي ينحى بالضمة التي قبلها نحو الكسرة - 01:03:36

مثل قولك في الامالة مررت بمذعور وهذا ابن لا تنطق هو خالصة ولا يقال مذعير ولا مذبول لكن مذعير يعني وهكذا كأنها امالة كما نقول كذلك هنا هذا ابن بير هكذا ليس بور ولا - 01:03:58

بي كلمة له ولكن الفرق هنا ان هذه واو اصلها هي واو ثم اميلت ليست الف. نعم مررت بمذعور وهذا ابن بير فانك لما شئت الضمة ما ادري ربما يعني الان اللغة التركية فيها حروف صوتية كثيرة ربما نجد في هذه - 01:04:25

لهذا النطق شبهاً في اللغة التركية وانت اعلم واخبر بهذا الحروف الصوتية في اللغة التركية لها اشبه من هذا يعني بعض اللغات انتهى بعض الحروف المركبة ويكون منها ما يكون قريباً من هذه الاصوات. نعم - 01:04:50

فانك لما شدت الضمة بالكسرة خرجت الواو بعدها مشوبة بروائح الياء وكذلك اللام المفخمة فرع على المرقة لان التفخيم يجب بسبب طارئ وكذلك الراء المرقة فرع على المغالطة لانها انما ترق لعارض. اما الراء كما - 01:05:07

تعلمون في اصلاً من حروف الاستفهام وليس من حروف الاستعلاء ولكن جعلوا التغليط هو الاساس فيها او التفخيم ان الاكثر

والتعبير في اللام بالتغليط وفي الراء بالتفخيم جعلوا ذلك كأن أكثر حالات الرضا هو التدخين - [01:05:29](#)

اما الترقيق فيكون كما تعلمون في الحالات المعروفة بكسرها نحو ذلك. نعم الا ان سيبويه لم يذكر شيئاً من ذلك قال ثم تصير ثلاثة واربعين بحروف ثمانية غير مسموعة في لغة من ترتضى عرباته ولا تحسن - [01:05:46](#)

وفي قراءة قرآن ولا انشاد شعر وهي الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكاف الكاف التي بين والكاف كاف لعله يشرح بعد القاف وكذلك الجيم التي كالكاف جاء جاء مثلا - [01:06:06](#)

الكاف التي بين الجيم نقول ايش؟ انه يأتينا بعبارة لعله يأتي امثلة بعد ذلك. نعم طيب والجيم التي كالشين والطاء في الشين قل جاء وجاء مجتهد نعم في الآخرة. نعم - [01:06:24](#)

والطاء التي كالباء والضاد والتاء التي ينطقها العجم تاء مثلاً ومثلاً طویل طویل نعم والطاء التي كالباء والضاد الضعيفة والصاد التي كالشين والطاء التي كالباء التي كالفاء. وهذا كله من خلط يعني الخلط بين - [01:06:42](#)

الحروف وما يفعله العاجل عند النطق في بعض الحروف العربية. نعم قالت سيبويه الا ان الضباقة الضعيفة تتكلف من الجانب اليمين وان شئت تكلفتها من الجانب اليسير. وهي اخف لانها من حافة اللسان - [01:07:01](#)

وانما تخلط مخرج غيرها بعد خروجها فتستطيل حتى تخلط حروف اللسان فسهل تحويلها الى اليسير لانها تصير في حافة اللسان في اليسير الى مثل ما كانت في اليمين ثم تنسل من اليسير حتى تتصل بحروف اللسان كما كانت في اليمين - [01:07:22](#)

وانما قال وهي اخف لان الجانب اليمين قد اعتاد الضاد الصحيحة وخارج الضعيفة من موضع قد اعتاد الصحيحة اصعب من اخراجها من موضع لم يعتدي الصحيحة المخرج الضعيفة من موضع قد اعتادت الصحيحة اصعب من الارتجاع من وضع لم يرتد. والصحيحة هي التي يقرأ بها ائمة القراءة. والضعيفة - [01:07:43](#)

هي التي تخرجها من لا يحسن الصحيحة وقد اخرجها غاء او يخرجها طاء نحو ذلك. نعم واما الكاف التي بين الجيم والكاف ذكر ابو بكر بن درير انها لغة في اليمين - [01:08:07](#)

نعم يقولون في جمل جمل. جمل نعم. وهي كثيرة. وقد يسمع من العوام من من يقول جمال ورجل وفي جمل في جمل ورجل نعم. وهي عند اهل المعرفة معيبة مرذولة - [01:08:26](#)

والجيم التي كالكاف مثل هذه وهم جميعاً شبيه واحد الا ان اصل احدهما الجيم واصل الاخر الكاف يعني نطق واحد القاه هنا تنطق واحدة سواء كان حداهم ديناً او كاراً تنطق هكذا. نعم - [01:08:51](#)

والجيم التي كالشين تكثر في الجيم اذا سكتت وبعدها دال او تاء. كقولنا اجتمعوا والاجدر يقال فيما اجتمعوا والاجدر والاجدر يعني الجيم مخلوط اجتمعوا والاجدر او الاجدر نعم فيقربون الجيم من الشين لانهما من مخرج واحد والشين اسلس والدين وافشى - [01:09:10](#)

فإذا كانت الجيم مع بعض الحروف المقاربة لها ولا سيما اذا كانت ساكنة. صعب اخراجها لشدة الجيم ومالت الطبع بالنطق الى الاسهل وذاكر سيبويه الشين التي كالجيم في تتمة الحروف الخمسة والثلاثين - [01:09:42](#)

وذلك عنده من الكثير المستحسن. وذكر الجيم التي كالشين في تتمة الثلاثة والاربعين حرفاً وذلك عنده مما لا يستحسن. لانه جعل الحروف ثلاث ثلاثة اقسام القسم الاول تسعة وعشرون حرفاً الاصلية البسيطة - [01:10:02](#)

اما الحروف المركبة قسمها قسمين منها ما هو الى تتمة خمسة وثلاثين يعني ستة احرف ومنها ما هو الى تتمة ثلاث واربعين يعني زادت ثمانية احرف والفرق بينهما ان الشين التي كالجيم في الاشدق ونحوه انما قربت من الجيم بسبب الدال - [01:10:21](#)

لما آلا لما بين الجيم والدال من الموازنة هنا غير واضحة هل عليها فتحة ولا شدة لا ادرى هي اللي ما تعليقها. نعم لما بين الجيم والدال من الموافقة في الشدة والجهر - [01:10:43](#)

وكراهة اجتماع الشين والدال لما بينهما من التباين واما كانت الجيم قبل الدال من الاجدر وقبل التاء من اجتمعوا فليس بين الجيم والدال وبين الجيم والباء من التناقض والتباين ما بين الشين والدال - [01:10:58](#)

فذلك ولذلك فذلك نعم. فلذلك حسن الشين التي كالجيم وضعف الجيم التي كالشين واما الطاء التي كالتاء فانها تسمع من عدم اهل المشرق لان الطاء في اصل لغتهم معدومة فاذا احتاجوا الى النطق بشيء من العربية فيه طاء تكلفو ما ليس في لغتهم فضعف نطقهم بها - [01:11:18](#)

واما الضاد الضعيفة فانها من لغة قوم ليست في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها من العربية اغتصبت عليهم. يعني صارت عويسة صعبة اسيرة. نعم فربما اخرجوها ظاء وذلك انهم يخرجونها من طرف اللسان واطراف الثناء. وربما تكلفو اخراجها من - [01:11:47](#)

الضاد فلم يتأنى لهم فتخرج بين الضاد والظاء. وفي كتاب ابي بكرمان الضاد الضعيفة يقول في نعم نعم في اسرد اضد فيقربون الثناء من الضاد والصاد التي كالسين كانها كانت في الاصل صادا فقربها بعض من تكلم بها من السين - [01:12:11](#)

لان الصاد والسين من مخرج واحد. مو تلاحظونها في كلام كثير من الناس ان يتكلموا بالكلمة التي فيها السين فينحون بها منحي مقصدت لا سيما اذا كان بعد السين حرف اه تفخيم مفروض. نعم - [01:12:44](#)

نعم والظاء التي كالثاء كالباء مثل الطاء التي كالثاء والباء التي كالفاء كثيرة في لغة الفرس وغيرهم من العجم. وهي على دربين احدهما لفظ الباء اغلب عليه من لفظ الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من لفظ الباء. تصبح الفاء باء او فاء ما يسمى الفاء اليوم في بعض اللغات موجودة - [01:12:59](#)

لغات كثيرة. نعم وتجيء الحروف على قياس ما عده سيبويه اكثر من ثلاثة واربعين لانه ذكرت في باب في باب نعم. في باب قبيل اخر الكتاب السين التي كالزین - [01:13:28](#)

والجيم التي كالزاي ونرى اليوم من يتكلم بالقاف بين القاف والكاف. فيأتي بمثل لفظ الكاف التي بين الجيم والكاف تصير الحروف على هذا وبمقتضى ما ذكرناه انها اثنين وخمسين حرفا. فهذا هذا. اذا - [01:13:47](#)

هذه قد تستعمل في الجيم وقد تستعمل في الكاف وقد تستعمل في القاف نعم واعلم ان هذه الحروف تختلف احكامها من حيث ان ان بعضها يجري معه الصوت وبعضها يمتنع جريه - [01:14:07](#)

معه ومن حيث ان بعضها اشد للصوت من بعض ومن حيث ان بعضها يتغير بتغيير الحركات قبله ويتسع مخرجه حتى لا يقتطع الصوت عن استمراره وامتداده فينفذ حتى يفضي حسيرا الى مخرج الهمزة فينفذ - [01:14:23](#)

فينفذ حتى يفضي حسيرا الى مخرج الهمزة فينقطع بالضرورة عندها حيث لم يوجد قطع تعيير عن حروف المد. نعم ومن حيث جريان النفس مع بعضها وامتناعه مع البعض واشباع الاعتماد مع بعضها وضعفه مع البعض. الى غير ذلك من الاسباب فانقسمت انقسامات من الهمس والجهر والاشراب - [01:14:48](#)

والقلقة والصحة والاعتلال والشدة والرخاء والرخاوة والاطلاق والافتتاح وغير ذلك مما نستوفي ذكره تاليا لما فيه ان شاء الله. ذكرها مما نستوفي ذكره تاليا لما نحن فيه ان شاء الله. نصنف في هذا المقطع ذكر الاعتبارات التي تقسم بها الحروف - [01:15:18](#) الحروف تنقسم مثلا الى مستعملية مستثمرة تنقسم الى مطبخة ومنفتحة وهكذا. فهو اشار هنا الى اصول الاعتبارات التي تقسم بها الحروف طيب شيخنا عبد القادر هل تقبل او نقف لانه الان سيدأ في الانقسامات انقسامات نعم يا شيخنا نتوقف ان شاء الله تعالى يعني طرب وقت الصلاة عندكم فلا نتقن عليكم باكثر من هذا - [01:15:42](#)

نسأل الله عز وجل ان يكتب لكم الاجر والمثوبة وكتب اجركم واحسن اليكم بارك الله فيكم وتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ونلتقي الى خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:06](#)